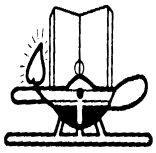

كلية الآداب
قسم اجتماع

رسالة ماجستير بعنوان

ثقافة المخدرات عند المرأة الحضرية

دراسة ميدانية لعينة من المتعاطيات

إعداد الطالبة

منال سعد بدران

إشراف

أ. د/ محمـــود عـــــوده

٢٠١٠

جامعة عين شمس
كليـــة الآداب
قسـم الإجتمـاع

رسالة ماجيستير

أسم الطالبة / منال سعد أحمد بدران

عنوان الرسالة

ثقافة المخدرات عند المرأة الحضرية

دراسة ميدانية لعينة من المتعاطيات

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١- الأستاذ الدكتور / محمود على عوده (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ علم الإجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- الأستاذ الدكتور / سعيد آمين ناصف (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم الإجتماع – كلية الآداب - جامعة عين شمس

٣- الدكتورة / نسرين إبراهيم البغدادى (عضواً)

أستاذ بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية

تاريخ المناقشة ٢٠١٠/٧/٢٢ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠١٠ م

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٠ م **/ / ٢٠١٠ م**

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

سورة آل عمران : الآية ١٠٤

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده، أحمد الله عز وجل سبحانه وتعالى على مامنحنى من عون وماوهبنى من صبر حتى تم هذا العمل المتواضع، وظهر إلى النور فى صورته الحالية، فإذا كان ثمة تقصير فحسبى أن الكمال لله وحده.

وأول من أسجل له آسمى آيات الشكر والعرفان هو الأستاذ الدكتور محمود على عباس عوده، نائب رئيس جامعة عين شمس (سابقاً) أستاذ علم الإجتماع، بآداب عين شمس، لتفضله بقبول الإشراف على هذا العمل، فدائماً كان خير موجه ومعلم لى وهو الذى علمنى وقد شرفت بأن تتلمذت على يديه وقد شملنى برعايته خلال أعوام دراستى بالكلية، فإنه نموذجاً حياً لتواضع العالم وكانت آراءه وتوجيهاته ورعايته سنداً لى لإتمام هذا العمل، ولولا تشجيعه الدائم لى لما أكملت هذا العمل، فأخذت كثيراً من وقته وجهده وإهتمامه، فيعجز الشكر إيفاءه حقه، فكان نعم العالم، ونعم الأستاذ، ونعم الأب، فلسيادته الشكر والتقدير، فجزاه الله عنى خير جزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى العزيز الأستاذ الدكتور على ليلة على وقوفه بجوارى فى بداية المشوار ومساعدته لى بالعديد من النصائح والتوجيهات التى أستفدت منها كثيراً وساعدتنى فى إخراج هذا العمل على ذلك النحو، فأدام الله علية الصحة وجزاه عنى خير جزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى العزيز الأستاذ الدكتور سعيد ناصف أستاذ ورئيس قسم الإجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، والذى تشرفت من قبل بالتلمذة على يديه فى سنوات دراستى الأولى فى القسم، والذى تعلمت منه الكثير، وأشكر له تواضع سيادته وقبوله مناقشتى، فله منى كل الشكر والتقدير.

وكذلك أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة نسرين البغدادى الأستاذة بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، والتى قرأت لها الكثير من الأعمال التى قد شاركت بها بالمركز وقد إستفدت منها كثيراً، ولى الشرف أن تتقبل مناقشتى بالرغم من أعبائها المتعددة ومشاغلها الكثيرة، فلها منى كل الشكر والتقدير.

وكذلك أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور على ليلة أستاذ علم الأجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس والذى لى الشرف بأن أتتلمذ على يديه وكذلك وقف بجوارى وساعدنى فى إختيار نقطة متميزة لتكون موضوع دراستى، كما أرشدنى عن كيفية دراستها بشكل متعمق فكان دائماً لايبخل بأى نصيحة أو رؤية مما ساعدنى كثيراً على إخراج العمل فى صورته الحالية، فله منى كل الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة أمانى طولان أستاذ علم الإجتماع بآداب عين شمس والتى كثيراً ما كانت نعم العون لى وكانت بمثابة الأم لى أثناء مشوار دراستى خلال أعوام دراستى داخل الكلية فلها منى جزيل الشكر والتقدير.

وأتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنى ووقف إلى جانبى خلال مرحلة إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم مجموعة الزملاء بالخط الساخن وفى المقدمة الدكتور محمد رمضان، وكلاً من الأساتذة شريف هانى، تامر حسنى فلهم كل الشكر والعرفان.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدى العزيز ووالدتى الغالية أدام الله عليهم وافر الصحة والعافية والذين تحملوا معى مشاق كثيرة وكبيرة منذ بداية الطريق، وأخواى الأعزاء وجميع أفراد أسرتى الذين ساندونى فى جميع مراحل دراستى وتحملوا معى مشاق هذا العمل وقاموا بتوفير كامل الدعم المادى والمعنوى، فخالص دعواتى لهم بالصحة والسعادة والتوفيق.

ويبقى فى الختام أن أتوجه بعميق شكرى وإعتزازى إلى زوجى الحبيب أشرف سالم الذى تحمل معى الكثير والكثيرمن أعباء هذا العمل، والذى لطالما أضاء لى شمعة أنارت لى الطريق الذى كثيراً ما أظلم وكدت أن أقف وأتعسر به، فجزاه الله عنى خير جزاء، ولزهرتى حياتى محمود وروان خالص دعواتى بأن يحفظهما لنا الله وأن يبارك فيهما.

وفى النهاية لا يسعنى سوى أن أتضرع إلى الله عز وجل بأكف خاشعين أن يقنا وأولادنا شر أشر الشرور وهى المخدرات، وأدعو الله العزيز القدير أن يجعل هذا العمل المتواضع فى ميزان حسناتى وأن يقدرنى الله على الإستفادة منه فى حياتى العلمية والعملية.

فهرس الدراسة

مقدمـــة ١ - ٧

الفصل الأول

مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية ٨ – ٣٢

تمهيد ٨

أولا: مشكلة الدراسة ١٠

ثانيا: أهمية الدراسة وأهدافها ١٦

ثالثا: تعاطى المرأة للمخدرات ١٧

رابعا: المفاهيم الأساسية للدراسة ٢١

أهم الإستخلاصات ٣٠

الفصل الثاني

الدراسات السابقة ٣٣ – ٦٦

تمهيد ٣٤

أولا: الدراسات التي تناولت أثر وسائل الإعلام بظاهرة إدمان المخدرات. ٣٥

ثانيا: الدارسات التي اهتمت برصد حجم ظاهرة المخدرات. ٤٠

ثالثا: الدراسات التي تناولت أثر المتغيرات المختلفة على تعاطي المخدرات. ٤٤

رابعا: الدراسات التي قامت بإجراء مقارنات بين مدمني المخدرات. ٤٩

خامسا: الدراسات التي تناولت موضوع ثقافة المخدرات. ٥٢

سادسا: الدراسات التي تناولت موضوع المرأة و المخدرات. ٥٧

سابعا: موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة. ٦٤

الفصل الثالث

الإطار النظري لتعاطي المرأة للمخدرات ٦٧ – ٩٣

تمهيد ٦٨

أولا: المدخل البنائى النظرى ٦٩

ثانيا: الأنومي أو اللامعيارية و إدمان المخدرات ٧١

ثالثا: نظرية الصراع . ٧٥

رابعا: نظرية العولمة وأثرها على تكنولوجيا الإعلام . ٧٧

خامسا: النظرية النسوية . ٧٩

سادسا: المدرسة السلوكية. ٨٢

سابعا: التفاعلية الرمزية. ٨٣

ثامنا: نظرية المخالطة الفارقة. ٨٦

تاسعا: الثقافة الفرعية. ٨٨

عاشراً: نحو إطار نظري لفهم ظاهرة ثقافة المخدرات لدى المرأة. ٨٩

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة ثقافة المخدرات عند المرأة الحضرية ٩٣ – ١١٠

تمهيد ٩٤

أولاً: تساؤلات الدراسة. ٩٥

ثانياً: نوع الدراسة. ٩٦

ثالثاً: المناهج المستخدمة في الدراسة. ٩٦

رابعاً: أدوات الدراسة. ٩٨

خامساً: مجالات الدراسة. ١٠٢

سادساً: وصف خصائص عينتي الدراسة. ١٠٢

أهم الإستخلاصات. ١٠٨

الفصل الخامس

عوامل وظروف تعاطي المرأة للمخدرات ١١١ – ١٣٦

تمهيد ١١٢

أولا: بداية سن التعاطى لدى الإناث المتعاطيات . ١١٢

ثانياً: مبررات تعاطي المواد المخدرة. ١١٤

١- مبررات التعاطي لدى الإناث غير المتعاطيات. ١٢٧

٢- مبررات التعاطي لدى الإناث المتعاطيات. ١١٤

ثالثا: العلاقة بين التعاطي ودرجة التدين. ١٢٧

رابعاً: طبيعة المنطقة السكنية وأثرها على تعاطي المخدرات. ١٣٠

أهم الإستخلاصات. ١٣٥

الفصل السادس

نوعية الحياة وتفاعل المرأة المتعاطية إجتماعياً ١٣٧ – ١٦٤

تمهيد ١٣٨

أولا: مؤشرات نوعية الحياة لدى المرأة المتعاطية. ١٣٨

ثانيا: صور التفاعل الاجتماعي لدى المرأة المتعاطية داخليا وخارجيا. ١٤٤

١- العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة. ١٤٤

٢- العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة. ١٥٧

أهم الإستخلاصات. ١٦٢

الفصل السابع

ثقافة المخدرات عند المرأة المتعاطية وغير المتعاطية ١٦٥ – ١٨٦

تمهيد ١٦٦

أولا: العوامل المهيئة لانتشار تعاطي المخدرات (أفكار وتصورات). ١٦٦

ثانيا: المواد المخدرة والمنتشرة لدى عينة الدراسة. ١٧٠

ثالثا: مصادر المعرفة بالمخدرات لدى الإناث. ١٧٨

رابعا: الحصول على المخدر لدى الإناث المتعاطيات. ١٨٣

أهم الإستخلاصات. ١٨٥

الفصل الثامن

جلسات التعاطي الخاصة بالإناث ١٨٧ – ٢٠٠

تمهيد ١٨٨

أولا: الانضمام إلى جماعة متعاطين. ١٨٩

ثانيا: نمط جلسة التعاطي (طبقا لنوع المخدر). ١٩١

ثالثا: نوع المشاركات في جلسات التعاطي. ١٩٢

رابعا: أماكن جلسات التعاطي . ١٩٢

خامسا: الخبرة وكيفية التعاطي. ١٩٣

سادسا: المسئول عن جلسة التعاطي. ١٩٥

سابعا: المسئولية المادية لجلسة التعاطي . ١٩٥

ثامنا: أنواع المأكولات والمشروبات المصاحبة لجلسة التعاطي. ١٩٦

تاسعا: الأدوات المستخدمة في جلسة التعاطي . ١٩٦

عاشرا: الألفاظ والمصطلحات شائعة الاستخدام في جلسة التعاطي. ١٩٧

الحادي عشر: الأفعال والسلوكيات الممارسة في جلسة التعاطي. ١٩٨

الثاني عشر: الحالة التي تنتهي إليها جلسة التعاطي . ١٩٩

أهم الإستخلاصات. ١٩٩

الفصل التاسع

آثار تعاطي المخدرات على المرأة وأسرتها ٢٠١ – ٢٢٢

تمهيد ٢٠٢

أولا: الآثار المترتبة على تعاطي المرأة للمخدرات. ٢٠٣

١– الآثار الصحية المترتبة على التعاطي ٢٠٧

٢– الآثار النفسية المترتبة على التعاطي ٢٠٩

٣– الآثار الإقتصادية المترتبة على التعاطي ٢١٠

٤– الآثار الإجتماعية المترتبة على تعاطي ٢١٢

ثانيا: السلوكيات المنحرفة المترتبة على تعاطى المرأة. ٢١٥

ثالثا: رؤية المرأة الغير مدمنة للمرأة المدمنة. ٢١٨

أهم الإستخلاصات. ٢٢٠

الفصل العاشر

نتائج الدراسة والوقاية من تعاطي المخدرات ٢٢٣ – ٢٤٨

تمهيد ٢٢٤

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة. ٢٢٥

ثانياً: نحو سياسة إجتماعية للوقاية من المخدرات . ٢٣٧

ثالثاً: الوقاية كأحد آليات خفض الطلب على المخدرات . ٢٣٨

رابعاً: الآليات الاجتماعية للوقاية من انتشار تعاطي المخدرات . ٢٣٩

أهم الإستخلاصات. ٢٤٥

أهم المراجع **٢٤٦- ٢٦١**

أولا: المراجع العربية. ٢٤٨

ثانيا: المراجع الأجنبية. ٢٥٩

ملاحق الدراسة **٢٥٠- ٣٠١**

أولا: ملاحق الجداول .

ثانيا: دليل دراسة الحالة لعينة من الإناث المتعاطيات.

ثالثا: استمارة إستبيان لعينة من الإناث غيرالمتعاطيات.

رابعاً: ملحق لحالات الدراسة من الإناث المتعاطيات.

خامساً: ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية.

فهرس الجداول

جدول رقم (١) مساحات الأراضى المزروعة بالأفيون والبانجو(٢٠٠٥- ٢٠٠٨) ١٢

جدول رقم (٢) كمية المخدرات المصادرة فى مصر من (٢٠٠٢- ٢٠٠٨) ١٣

جدول رقم (٣) عدد القضايا والمتهمين المتعلقة بالمخدرات(٢٠٠٠- ٢٠٠٨) ١٤

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً للسن ١٠٣

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً لمحل الميلاد ١٠٤

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً العلاقة برب الأسرة ١٠٤

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات حسب عدد أفراد الأسرة ١٠٥

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً للحالة الإجتماعية ١٠٥

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً للمهنة ١٠٦

جدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً للمستوى التعليمى ١٠٦

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة من الإناث غير المتعاطيات وفقاً للحى السكنى ١٠٧
جدول رقم (١٢) توزيع الآراء حول الأسباب إنتشار المخدرات وفقاً للنوع ١١٤
جدول رقم (١٣) توزيع الآراء حول الأسباب إنتشار المخدرات بين الذكور ١١٥
جدول رقم (١٤) توزيع الآراء الأسباب إنتشار المخدرات بين الإناث ١١٦
جدول رقم (١٥) توزيع وفقاً للآراء حول أسباب إنتشار المخدرات ١١٧
جدول رقم (١٦) العلاقة بين أسباب إنتشار المخدرات وعلاقة ذلك بالسن ١١٨
جدول رقم (١٧) العلاقة بين أسباب إنتشار المخدرات وعلاقة ذلك بالحالة الإجتماعية ١١٩
جدول رقم (١٨) العلاقة بين أسباب إنتشار المخدرات وعلاقة ذلك بالمستوى المهنى ١٢٠
جدول رقم (١٩) العلاقة بين أسباب إنتشار المخدرات وعلاقة ذلك بالمستوى التعليمى ١٢١
جدول رقم (٢٠) توزيع العينة وفقاً لآرائهن حول أسباب تعاطى المخدرات ١٢٢
جدول رقم (٢١) توزيع العينة وفقاً لآرائهن حول أكثر المناطق إنتشاراً للمخدرات ١٣٢
جدول رقم (٢٢) العلاقة بين أكثر المناطق إنتشاراً للمخدرات وعلاقة ذلك بالسن ١٣٣
جدول رقم (٢٣) العلاقة بين أكثر المناطق إنتشاراً للمخدرات وعلاقة ذلك بالحالة الإجتماعية١٣٣
جدول رقم (٢٤) العلاقة بين أكثر المناطق إنتشاراً للمخدرات وعلاقة ذلك بالحالةالمهنية ١٣٤
جدول رقم (٢٥) العلاقة بين أكثر المناطق إنتشاراً للمخدرات وعلاقة ذلك بالمستوى التعليمى ١٣٥
جدول رقم (٢٦) توزيع العينة حسب الآراء والتصورات حول المخدرات ١٦٧
جدول رقم (٢٧) توزيع العينة حسب الآراء حول مهيئات التعاطى ١٦٨
جدول رقم (٢٨) توزيع العينة وفقاً لآرائهن حول أكثر أنواع المخدرات إنتشاراً ١٧١
جدول رقم (٢٩) العلاقة بين أكثر أنواع المخدرات إنتشاراً وعلاقة ذلك بالسن ١٧٢
جدول رقم (٣٠) العلاقة بين أكثر أنواع المخدرات إنتشاراً وعلاقة ذلك بالمهنة ١٧٣
جدول رقم (٣١) توزيع العينة وفقاً لأسباب إنتشار نوع معين من المخدرات ١٧٤

جدول رقم (٣٢) توزيع العينة وفقاً لأكثر وسائل الإعلام تناولاً لقضية المخدرات ١٧٨

جدول رقم (٣٣) توزيع العينة وفقاً لأهم وعناصر المخدرات فى وسائل الإعلام ١٨٠

جدول رقم (٣٤) توزيع العينة وفقاً للآراء حول الآثار الناتجة عن المخدرات ٢٠٣

جدول رقم (٣٥) العلاقة بين الآراء حول الآثار الناتجة عن التعاطى وعلاقة ذلك بالسن ٢٠٤

جدول رقم (٣٦) العلاقة بين الآراء حول الآثار الناتجة عن التعاطى وعلاقة ذلك بالحالة الإجتماعية ٢٠٥

جدول رقم (٣٧) العلاقة بين الآراء حول الآثار الناتجة عن التعاطى وعلاقة ذلك بالحالة المهنية ٢٠٦

جدول رقم (٣٨) توزيع العينة وفقا لرؤية الآثار السلوكية المصاحبة للتعاطي ٢٠٦

جدول رقم (٣٩) توزيع العينة وفقاً لرؤية المرأة الغير المدمنة للمرأة المدمنة ٢١٨

جدول رقم (٤٠) توزيع العينة وفقاً لرؤية المرأة الغير المدمنة للمرأة المدمنة ٢١٩

جدول رقم (٤١) سلوك المرأة الغير المدمنة تجاه المرأة المدمنة ٢١٩

مـقـدمـة

مشكلة تعاطى المخدرات مشكلة متعددة الأبعاد يجب تناولها من جميع صورها، وليست منفردة فالنتائج التى كشفت عنها العديد من الدراسات أثبت بأنه لا يوجد عامل بعينه يستطيع بصوره مطلقة أومنفرده أن يفسر كل جوانب المشكلة، فجميع النظريات المفسرة للسلوك المنحرف ترى أن تعاطى المخدرات تخرج منها مجموعة من العوامل، عوامل مرتبطة بالبيئة وعوامل ذاتية مرتبطة بجوانب الشخصية، لأن الإنسان سواء (ذكرأوأنثى) وحدة جسمية نفسية إجتماعية متفاعلة.

وتؤكد الدراسات العالمية على تزايد حجم تعاطى وإتجار الإناث بالمخدرات فى الآونة الأخيرة خاصة فى مجال زراعة ونقل وتوزيع المخدرات، وما يتصل بها من تعاملات بيع المخدرات فى الشارع.

ومما قد يعظم من حجم مشكلة تعاطى الإناث للمواد المخدرة هو أن المرأة شريكة فى الحياة لها ما للرجل وعليها ما عليه من حقوق وواجبات نحو الأسرة ونحو المجتمع، وكذلك لايمكن إغفال التأكيد على أهمية دورها فى عملية التنمية كعنصر مؤثر وفعال فى المجتمع له قدرته وكفاءته على العطاء، ولا يمكن أن نغفل عن دور المرأة فى نشأة الأجيال فإن أول ما تنشأ الأجيال تكون فى أحضان النساء، وبذلك يتبين دور المرأة فى إصلاح المجتمع، ولكى تتحقق أهمية المرأة فى إصلاح المجتمع لابد للمرأة من مؤهلات أو مقومات لتقوم بمهمتها فى الإصلاح **المقوم الأول:**- أن تكون المرأة نفسها صالحة لتكون أسوة حسنة وقدوة طيبة لأبنائها وبناتها، **المقوم الثانى:**- هو حسن التربية أى أن تكون المرأة حسنة التربية لأولادها لأنهم رجال وأمهات المستقبل فهى التى تقع على عاتقها مسئولية تربية الأجيال القادمة، ولذلك يمكننا تصور كيفية إعاقة تعاطى المرأة للمخدرات على قدرتها على القيام بهذا الدور، وذلك لخطورة الإدمان وما ينتج عنه من آثار نفسية وإجتماعية وعضوية وأيضاً ما يترتب على إدمان المرأة من احتمالية تعاطى الأبناء، وكذلك تتركز الخطورة فى تعاطى المرأة والذى يترتب عليها جرائم نوعية تتعلق وطبيعة المرأة التى تدفعها إلى الدعارة والجنس غير المشروع والإتجار والسرقة.

ولذلك هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على الظروف والعوامل المختلفة الدافعة إلى تعاطى المخدرات لدى المرأة، وكذلك التعرف على القيم والأفكار التى كونت لديها ثقافة خاصة

عن المخدرات سواء كانت المرأة متعاطية أو غير متعاطية، وكذلك التعرف على نوعية المخدرات المنتشرة لديهن إن كن متعاطيات وعن مدى معرفتهن بأكثر الأنواع إنتشاراً إن كن غير متعاطيات، والتعرف على دور الإعلام فى تكوين الوعى بمشكلة المخدرات، وكذلك التعرف على بداية سن التعاطى لدى الإناث، والتعرف على الشكل العام لجلسات التعاطى بما تحتويه من مأكولات ومشروبات وألفاظ، وأخيراً سلوكيات أثناء وبعد التعاطى وكذلك التعرف على خبرتهن فى طرق وأساليب التعاطى، وكذلك الوقوف على رؤية

المدمنة لذاتها وللآخرين وأيضاً رؤية الغير مدمنة للمرأة المدمنة، والآثار المترتبة على تعاطى المرأة للمخدرات من أجل محاولة رسم سياسة إجتماعية للوقاية من تعاطى المخدرات لدى المرأة.

وتمثلت ظروف التطبيق الميدانى فى إجراء مرحلتين مختلفتين هما:

المرحلة الاول: وهى القيام بتطبيق دليل دراسة حالة على ٢٠ حالة من الإناث المتعاطيات، للتعرف على العوامل والظروف التى وقفت وراء دفعهم للتعاطى، وأيضاً التعرف على ثقافة المخدرات لديهن، وكذلك الكشف عن ما يحدث خلال جلسات التعاطى الخاصة بهن.

أما **المرحلة الثانية:** وهى تطبيق إستمارة إستبيان تحتوى على عدد من الأسئلة حول المخدرات وأسباب إنتشارها وأكثر المواد المخدرة وكذلك سلوك المرأة غير المدمنة تجاه المرأة المدمنة وذلك للتعرف على ثقافة المخدرات لدى المرأة غير المدمنة، وتم تطبيق الإستمارة على ١٠٠ مفرده وقد تم إختيارهن بطريقة عشوائية، وقد إستغرقت الباحثة فى التطبيق الميدانى حوالى تسعة أشهر.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى عشرة فصول على النحو التالى:

الفصل الأول: مشكلة البحث والمفاهيم الأساسية، وفيها عرضت الباحثة لمشكلة تعاطى المخدرات وعواملها المختلفة والخاصة بالمرأة، وأحتوى الفصل على إشكالية الدراسة، وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها، والتعرف على المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة، والتى تناولت تعاطى المرأة للمخدرات، فى إطار ستة محاور لهذه الدراسات، تمثلت فى محور أهتم بأثر التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تكوين الوعي بظاهرة إدمان المخدرات، وآخر اهتم برصد حجم ظاهرة المخدرات، وثالث أهتم بتناول أثر المتغيرات المختلفة على تعاطي المخدرات، ورابع تناول الدراسات التي قامت بإجراء مقارنات بين مدمني المخدرات، وخامس ركز على الدراسات التي تناولت موضوع ثقافة المخدرات، وأخير تناول موضوع المرأة و المخدرات، وفى النهاية عرض الفصل موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الإطار النظري لتعاطي المرأة للمخدرات، والذى تناول عرض لبعض الإتجاهات النظرية من خلال عدد من الأيديولجيات النظرية وتمثلت النظرية الأولى فى المدخل البنائى الوظيفى. بينما النظرية الثانية هى الأنومي أو اللامعيارية وإدمان المخدرات، والنظرية الثالثة تمثلت نظرية الصراع، وجاءت النظرية الرابعة لتتمثل فى نظرية العولمة وآثرها على تكنولوجيا الإعلام، والنظرية الخامسة وهى النظرية النسوية، وتمثلت النظرية السادسة المدرسة السلوكية، بينما النظرية السابعة التفاعلية الرمزية، والنظرية الثامنة هى المخالطة الفارقة، والنظرية التاسعة الثقافة الفرعية، وأخيراً التعرف على إطار نظري لفهم ظاهرة ثقافة المخدرات لدى المرأة.